



إذا كنت تريد أن تكون **رجل أعمال** ناجح عليك أولاً اختيار المكان السليم والبنيات الأساسية, رجال الأعمال يحتاجون إلى البنيات الأساسية الجيدة حتى يديرون أعمالهم بنجاح, ويشمل ذلك الأرض المباني والمياه والكهرباء والمواصلات ووسائل الاتصال والضرائب المحلية.

### اختيار المكان الصحيح والبنيات الأساسية:

عندما تختار مكان عملك عليك أن تتعرف على مميزاته وعندما تلجأ إلى الإيجار يمكنك أن توفر المال لعمليات الإنتاج,

هنالك من يقول أن أسعار الأراضي والمباني ترتفع بمرور الزمن وسوف تكون ذات فائدة على المدى البعيد ولكن هل سوف تبيعها عندما ترتفع قيمتها؟ لا بالطبع إلا إذا قررت أن تغلق عملك.

### **الكهرباء:**

عندما تكون **رجل أعمال** جديد وتحتاج بأن تقوم بتوصيل الكهرباء إلى مصنعك فإن ذلك يتطلب تصديقاً من شركة الكهرباء وهذا يتطلب دفع بعض المبالغ للتركيب والتوصيل في بعض الأحيان وقد يأخذ ذلك وقتاً طويلاً مما يعطلك عن الإنتاج في الوقت المحدد سلفاً.

### **البنيات الأساسية الأخرى:**

عندما تريد الدخول في عمل جديد تأكد من وجود البنيات الأساسية التالية:

نوعية المياه المتوفرة مناسبة للصناعة وللشرب.

هنالك طريقة لتخزين المياه إذا تطلب عملك ذلك.

إذا كانت هنالك طرق خاصة للتعامل مع منتجاتك (الكيمائيات مثلاً، تأكد من أن هذه الطرق الخاصة متوفرة).

هل هنالك طريقة للتخلص من النفايات وأجهزة التحكم من التلوث.

هل توفر الاتصالات التلفونية.

في حالة الأعمال المتطورة فإنك تحتاج إلى فاكس, كمبيوتر, تصوير فوتوغرافي, وبريد إلكتروني.

### الماكينات والمعدات:

إن الماكينات تظل معك لفترة طويلة وقد تمتد لعمر المشروع ولذلك عليك بمراعاة ذلك جيداً عند قيامك بشرائها.

هنالك بعض المواصفات تساعدك في اتخاذ قرارات شراء الماكينات.

( أ ) ما هي المواصفات التي يجب توفرها في الماكينة: مثال الطاقة الإنتاجية لأن ذلك يحدد كمية إنتاجك ومبيعاتك سعر الماكينة أيضاً مهم. يمكنك في هذه الحالة الاعتماد على الماركات التجارية ذات السمعة الجيدة.

( ب ) ما هي المواصفات المرغوبة في الماكينة: هل الماكينة التي تعمل بالكهرباء أم تعمل باليد عليك أن تقوم بالاختيار على ضوء السعر.

( ج ) تأكد من أن مُورد الماكينات يتمتع بسمعة جيدة لدى البنوك ومؤسسات التمويل.

( د ) عليك بتقييم عدد من الخيارات للماكينات والتأكد منها.

**تأكد من :**

- المواصفات الفنية.
- توفر قطع الغيار وأسعارها.
- تكاليف الضرائب والترحيل.
- تكاليف التركيب وتوصيل الكهرباء.
- هل يقدم الموردون بعض المساعدات مثل التدريب.
- ( هـ ) ما هي القيمة التي سوف تبيع بها الماكينة عندما تريد ذلك.

**مصادر وتقييم التقنية:**

اختيار التكنولوجيا (التقنية) هو قرار هام جداً، ولكي تختار التكنولوجيا الصحيحة عليك معرفة الآتي:

### **1- مصادر التقنية :**

مصادر التقنية قد يختلف من مشروع لآخر.

مصدر التقنية	مثال
1) مصانع الماكينات	ماكينات تصنيع البلاستيك
2) مراكز البحوث	أفكار لمشروعات جديدة
3) المستشارون	
4) التقنية المستوردة	

رجل الأعمال الذي لديه خلفية تكنولوجية لا يحتاج لأي من هذه المصادر ويمكن له أن يوظف شخصاً ذو خلفية تكنولوجية إذا لم تكن له هذه الخلفية.

## 2- تقييم التقنية:

عند اختيارك للتقنية من المهم أن تقيم مقدرات وثقة مورد التقنية, ومن المهم أن تستشير شخص ذو خبرة بذلك.

### موجهات خاصة لاختيار التقنية:

اختيار التقنية يجب أن يراعي العوامل الآتية

الموجه	العامل
المرونة	1) الطاقة الإنتاجية للمصنع
وفر تفاصيل كاملة	2) المواد الخام
وفر تفاصيل كاملة عن الجودة والوفرة	3) التسهيلات
قيم الاحتياجات وقدم التكلفة	4) التدريب والقوى العاملة
الاختلافات في الحرارة والرطوبة	5) الاختلافات البيئية

### اختيار و تعيين وتدريب الأفراد:

القوى العاملة هي المعارف والمهارات والاتجاهات المتوفرة لدي العمل أو الصناعة.

### تخطيط القوى العاملة:

تخطيط القوى العاملة يعني تحديد الاحتياجات من القوى العاملة ومصادر القوى العاملة, وتخطيط القوى العاملة مهم جداً لأي عمل صغير أو كبير, وهو يعني تحليل ودراسة تفصيلية للاستخدام الأمثل للقوى العاملة.

### استقدام العمالة:

ويعني جذب وتوفير القوى العاملة التي يحتاجها العمل بالعدد والخبرة المطلوبة, فشل أو نجاح العمل يعتمد لحد كبير على القوى العاملة فيه, ويمكن تعريف عملية استقدام العمالة بأنها العملية التي تعني بتطوير واستبقاء القوى العاملة, وقد وجد أن صلة القرابة والصدقة لها دور كبير في عملية الاختيار في مجال الأعمال الخاصة.

## مصادر استقدام العمالة:

- (1) داخلية: توظيف الأقارب، العمالة المؤقتة، تعاقد.
- (2) خارجية: مصادر العمالة الموسمية، مكاتب التوظيف، المنافسون.
- (3) الإعلان: الجرائد، المجلات.

## الاختيار:

هي عملية اختيار أفضل المتقدمين للعمل يجب مقارنة المتقدم مع نوعية العمل, ويجب أن يتم اختيار الشخص المناسب للعمل المناسب.

## عليك أن تنتبه للآتي :

- المهارات والخبرات التي تحتاجها.
- نوع الخبرة التي سوف تساعدك.
- العوائد والأجر الذي سوف تستطيع تقديمه.

## خطوات عملية الاختيار:

- (1) المقابلة.
- (2) الرجوع إلي معارف.
- (3) اختيار أولي بواسطة المشرف.
- (4) اختيار نهائي بواسطة رجل الأعمال .
- (5) التعيين.

## التدريب:

هو عملية مساعدة العاملين ليكتسبوا الفاعلية في أداء أعمالهم وهو عملية اكتساب معارف ومهارات.

## أهمية التدريب في الأعمال الصغيرة تتمثل في:

- (1) رفع الإنتاجية.
- (2) تحسين الأداء.
- (3) كسب الثقة في النفس.
- (4) يساعد في التكيف مع الأوضاع الجديدة.

## دوران العمل:

في حالة الأعمال الصغيرة من المهم أن يلم العامل بدقائق وتفاصيل كل الأعمال والأنشطة التي تمارس في الوحدة وذلك في حالة غياب أحد العاملين يمكن أن يحل آخر مكانه لذلك عليك أن تحرك العاملين من عمل إلى آخر.

## تنفيذ المشروع

إن تنفيذ المشروع يحتاج لوقت كافٍ، وبمجرد اتخاذ القرار النهائي بتأسيس المشروع يجب البدء بأسرع ما يمكن.

### محاسن البداية المبكرة:

- تمكن المستثمر من الدخول للسوق مبكراً (في أقصر مدة).
- تمكن من الحصول على الأرباح مبكراً.
- تمكن من تخفيف العبء المالي، لأنه في فترة التنفيذ قد لا يتوفر دخل آخر.
- بالبداية المبكرة تضمن أن تظل كل تقديراتنا صحيحة – محافظة على قيمتها.

إن تأخير يوم واحد في البداية قد ينتج عنه تأخير عدة أيام وشهور لاحقاً مما قد يقود إلى فشل الخطط، ليس المهم ضياع الزمن إنما المهم هو ما يسببه من مشاكل، فمثلاً بتأخير الزمن قد ترتفع أسعار تكلفة المواد مما يفرض مزيداً من الحاجة إلى تمويل آخر، هذا يؤثر بدوره على الربحية، إن العوامل الخارجية التي تتغير بين ليلة وضحاها والتي تسبب زيادة في التكلفة تشمل:

- مراجعة أسعار المواد الخام والماكينات بواسطة موردها.
- تغير في سياسات الحكومة، مثلاً الضرائب – الجمارك – الحوافز.

### أسباب التأخير في التنفيذ:

احتمال التأخير يكون في ثلاث مستويات:

- أ- مستوى اتخاذ القرار.
  - ب- مرحلة التأسيس.
  - ج- الحصول على التسجيل أو الأذن بالمشروع (الترخيص).
- مرحلة مستوى اتخاذ القرار:

غياب القرار الصحيح أو التأخير في اتخاذ القرار بواسطة المستثمر يشكل واحداً من الأسباب الرئيسية في التأخير.

### القرار قد يكون:

- أ- القبول النهائي للمشروع.
- ب- تحضير تقرير أو الطلب بخصوص قرض.
- ج- تحديد مصادر المساعدة والإمداد.
- د- قرار بخصوص المشاركة أو الدستور للمؤسسة.
- هـ- أي سبب شخص آخر.

### مرحلة مستوى التأسيس:

التقديرات الغير سليمة أو الأحكام الخاطئة مضافاً إليها عوامل أخرى خارجية لا يمكن التحكم فيها قد تحرم المستثمر من الحصول على موارد أو تسهيلات كما هو مخطط، وهذا التأخير قد يكون من:

- الأرض.
- المباني.
- صرف أو توفير القرض.
- المواد مثل الأسمنت الحديد وكل مواد التشييد.
- توصيلات الطاقة – الكهرباء – الماء.
- المعدات، الماكينات (تركيبها / الإذن بتركيبها).
- القوى العاملة الماهرة.

### مرحلة مستوى الرسميات (الإجراءات) :

إتباع وتكملة الإجراءات الصحية لتأسيس عمل استثماري جديد يشكل أحد مستهلكات الوقت، وعدم القناعة بإكمال هذه الإجراءات الرسمية والاتفاق معها يمكن أن يقود إلى التأخير.

### أوضاع تقود إلى التأخير:

- تأخير الإجابات المقنعة لتساؤلات أو استفسارات الجهات الحكومية وجهات التمويل.
- التأخير في الحصول على شهادات الموافقة من الجهات الرسمية.
- التأخير في الموافقة، الأذن، الترخيص، مثلاً الحصول على إذن المباني – التأخير في الحصول على الإذن والترخيص – رخصة الاستيراد، الموافقة على برنامج الإنتاج.
- التأخير في الحصول على القرض نتيجة لعدم التطابق مع الإجراءات القانونية أو التقديرات.
- بعض الأحيان يكون التقدير الغير صحيح للاحتياجات المالية متدني مما يقود إلى أزمات مالية وبالتالي يتأخر التنفيذ، التقديرات الخاطئة في تقدير التكلفة أو الأموال

## التي يحتاجها تشمل:

- أ- عدم التحسب وبالتالي توفير الضرائب – الترحيل .. الخ
- ب- غياب توفير مال للأشياء الغير منظورة.
- ج- غياب التحسب لأدوات صغيرة (شاكوش, أداة قياس, .. الخ).
- د- تغيرات في مواصفات الماكينات أو ماركتها.
- هـ- عدم توفير المال المطلوب للكهرباء والتركيب.
- و- عدم التحسب لتكلفة قبل بدء التشغيل.

## ما العمل للإسراع بالتنفيذ ؟

من أجل التنفيذ السريع نقترح الآتي:

- 1- حدد الاحتياجات الأساسية والنشاطات التي تحتاج للتنفيذ ثم رتبها بناء على أهميتها وحدد الأفعال التي تحتاجها.
- 2- قدر الزمن الذي يحتاجه كل نشاط ومواقع المشكلات.
- 3- قدر وتنبأ بآثار تأخير نشاط أو نشاطات متتابعة وما يتطلبه ذلك من تغيرات.
- 4- المتابعة المستمرة مع مؤسسات التمويل، الموردين وكل إدارات الحكومة، يوفر الزمن والمال لتلك المتابعة.
- 5- سجل بوضوح تعليقاتك.
- 6- لا تكن طموحاً أكثر من اللازم, كن عملياً وواقعياً.
- 7- استغل كل مواردك وعلاقاتك بدون انتظار المساعدة من الآخرين.
- 8- استعمل خبرة ومعلومات وتجارب الآخرين.
- 9- حاول تفهم الممارسات السائدة، القوانين والقواعد الإجراءات وطرق العمل.
- 10- قيم تقدمك باستمرار وكن مرناً في أن تغير خطتك إذا لزم الأمر.

المصدر // المعهد السعودي لتطوير أصحاب العمل